

## الماريجوانا (الحشيش)

### الماريجوانا (الحشيش):

تصنع الماريجوانا من نبتة تعرف باسم "كانبس ساتيفا"، وهذه المادة قادرة على التسبب بتعدد من المشاكل الصحية والنفسية التي تلحق عن الاستعمال المتكرر لهذه المادة ولمدة طويلة (إدمان).

### الأثار البيولوجية للماريجوانا (الحشيش):

تؤدي الماريجوانا إلى الانسحاب من "النشوة" والتي عادة ما تجعل المتعاطي يحس براحة أكبر وسعادة وتجدعه كثير الكلام وقد تزيد كذلك من شهيته للطعام. عندما يقوم الشخص بتعاطي الحشيش، فإن مادة التتراهدروكانبينول وهي المادة الكيميائية الفعالة في الحشيش يتم امتصاصها عبر الدم، وتقوم مادة تتراهدروكانبينول بالتأثير في الدماغ وتسبب إضرار كيميائية كبيرة من مادة الدوبامين من الهياكل العصبية مما يخلق شعوراً بالنشوة وذلك في المراحل الأولى من تعاطي الماريجوانا. والمعروف أن مادة الدوبامين التي يفرزها الدماغ بكميات قليلة في أوقات معينة تسبب الشعور بالسعادة.

### الإدمان على الماريجوانا (الحشيش):

عندما يتعاطى الشخص الماريجوانا (الحشيش) باستمرار فعادة ما يطور قابلية لتحمل المخدرات و هذا يعني أنه على هذا الشخص أن يضاعف من جرعات هذه المادة لكي يصل إلى نفس الشعور "النشوة"، ومع مرور الزمن يتحمل الشخص في حلقة مفرقة يريد من خلالها جرعات المادة المخدرة وقد يتعاطى مواد مخدرة أخرى إلا في الحصول على نفس الشعور. كما أن من أهم أعراض الإدمان على الحشيش هو فقدان السيطرة على عملية التعاطي، فالأشخاص يشاققون للمخدر و يواجهون صعوبات في الكف عن التعاطي.

### أعراض الإدمان على الماريجوانا (الحشيش):

- بطء في التفكير.
- بطء في ردة الفعل.
- نقص في التنسيق الحركي.
- مشاكل في التركيز.
- اختلال في الذاكرة (إحمرار العين).
- جفاف الفم.
- تغيرات المزاج.
- نوبات الهلع.
- القلق و جنون الارتباك.
- اضطراب عقلي.
- الهلوسة.
- التوهم.
- قد يرتبب عن تعاطي المخدرات ما يلي:
- توثر و خآة.
- اضطرابات في النوم.



- نقص في الرغبة الجنسية.
- مشاكل في التعلم و ضعف التحصيل الدراسي.
- مشاكل في الذاكرة.
- أمراض نفسية كالسعال المزمن و الالتهاب الشعبي.
- زيادة مخاطر الإصابة بسرطان الرئة و الفم و اللسان.
- جنون الارتباك و أعراض ذهانية كالهوسه مع زيادة الخطر للإصابة بمرض انفصام الشخصية.

والجدري بالذكر أن الاضطرابات المرتبطة بتعاطي الماريجوانا (الحشيش) تظهر بشكل أكبر عند أولئك الذين يبتون في التعاطي في سن مبكر أو المتعاطين لجرعات كبيرة لفترات طويلة. وقد يؤدي تعاطي الماريجوانا (الحشيش) إلى تدهور حالات المرضى الذين يعانون قبل ذلك من أمراض نفسية وأعراض انفصام الشخصية. هناك العديد من والإضافة للمشاكل المباشرة التي يسببها تعاطي الحشيش، هناك العديد من المشاكل الغير مباشرة مثل ضعف التحصيل الدراسي ومشاكل في العلاقات الاجتماعية والأسرية إضافة إلى المشاكل المالية التي قد تواجه الكثير من مرضى الإدمان في سبيل حصولهم على المواد المخدرة. والجدري بالذكر أن قانون دولة الإمارات يحرم حيازة أو تعاطي هذه المادة وقد تصل عقوبات التعاطي إلى السجن لفترات طويلة.

### الأعراض الانسحابية:

يقصد بالأعراض الانسحابية مايشعر به مريض الإدمان من أعراض بسبب التوقف عن تناول المادة المخدرة. وتختلف حدة هذه الأعراض ومدتها بحسب نوع المادة المخدرة وفترة الزمنية التي كان المريض يتعاطى هذه المادة.

وتل أهم الأعراض الانسحابية الناتجة عن التوقف عن استعمال الماريجوانا مايلي:

- المزاج الحاد و التوثر و الغضب.
- سرعة الغضب و العدوانية.
- نقص في الشهية.
- التعرق المفرط (خصوصاً في الليل).
- النوم المضطرب و المتقطع و الكوابيس.

### العلاج:

الإدمان على الماريجوانا (الحشيش) يعتبر من الأمراض التي تتطلب علاجاً في مراكز متخصصة، وهناك برامج متخصصة عالمياً أثبتت نجاحها في علاج مرض الإدمان على الماريجوانا وأحد من أهم الأساليب التي تساعد على الشفاء وجود الرغبة الحقيقية لدى المرضى في التوقف عن تعاطي هذه المادة وكذلك توفر بيئة مناسبة تشجع المرضى وتساعد على التأقلم من جديد في المجتمع.

ويوفر المركز الوطني للتأهيل برامج علاجية خاصة لمرضى الإدمان في إطار كامل من السرية والخصوصية، لا تتردد بالاتصال على الهاتف المجاني: 8002522.

## الماريجوانا (الحشيش)



**NRC**  
المركز الوطني للتأهيل  
National Rehabilitation Center



**NRC**  
المركز الوطني للتأهيل  
National Rehabilitation Center  
[www.nrc.ae](http://www.nrc.ae)  
8002522

